الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم النقد الأدبي و النظرية الأدبية النسوية

أ -مفهوم النقد الأدبي

النقد الأدبي أصله من اللغة اليونانية هو (Krites) يعني من كلمة القاضي بمعنى كلمة "القاضي (Krites) أصله يأتي من (krinein) بمعني تحكم (Kriterion).يعني "قاعدة الحكيم" و (Kritikos(يعني القاضى الأدبي النقد الأدبي يمكن أن يفسر على أنها واحدة من الأشياء من دراسةالأدب فرع الأدب الذي أخرى التحليل، والتفستَ، وتقييم النص الأدبي كما عمل فني.[١٢]

يبدأ النقد وظيفتة بعد الفراغ من إنشاء الأدب، فالنقد يفرض أن الأدب قد وجد فعلا يتقدم لفهمه و تفسره و تحليله و تقديره، و الحكم عليه بهذه الملكة الدهذبة أو الدلهمة التى تكون لملاحظاتها قيمة ممتازة و أثار لزمحترمة. أما القدرة على إنشاء الأدب و تذوقة فليس في مكنة النقد خلقهما من العدم وإن كان يزيدها تهذيبا و مضاء.[١٣]

---

[12] Rachmad Djoko Pradoso, *Prinsip-prinsip Kritik Sastra,* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press 7991), hal. 71,77,7171

[١٣] أحمدالشأب، *أصول النقد الأدب*، (مكتبة النهضة المصرّة –القاهرة، ص ١00

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نشأ النقد الأدبي في تاريخ الأدب العربي، فقد كان في الجاهلية عبارة عن ملاحظات على الشعر و الشعراء قوامها الذوق الطبيعي السامع وقد مكن لو تنافس الشعراء ، واجتماعهم في الأسواق. أن تكون هناك قواعد مدونة يرجع إليها النقاد في شعر أو تعليل و ينتهي إلى بيان قيمة الشعر و مكانة الشاعر بين أصحابه. [١٤]

في علم الأدب النسوي تتعلق نظرية النسوية بالنقد الأدب النسوي يعني دراسة الأدب التي تدل على تحليلها للمرأة. النقد الأدبي النسوي يبنى أن القارئة لها النظرية و الرجاء إلى تجريبة أدبها.[١٥] و النقد الأدبي النسوي ليس بمعن الناقدة عن المؤلفة. المعنى البسيط هي بدا ناقدة أدبية بإدراك خاص ، إدراك أن هناك العديد ذات الصلة بالثقافة و الأدب بين الجنسين، والحياة النحو أنثى، تفكيك أيدولوجية على السلط الذكور الذي سببه الثقافة البطريركية.[١٦]

---

[١٤] *نفس المرجع*، ص. 911

[15] Suharto Sugihastuti , *Kritik Sastra feminis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2112) hal.01

[16] *Ibid*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب –نظرية الأدبية النسوية

كما كانت النظرية النسوية في دراسة الأدبية هي تحليل النصوص الأدبية وجهة نظر المرأة فلا بد أن ينظر إلى النصوص من الناحية الدفاع عن قضية المرأة وحقوقها. لذلك أن النظرية النسوية الأدبية جاءت لأجل حاجة النسوية لتحليل المرأة الكاتبة وأعمالها الأدب وتدل صورة المرأة التي يكتبها الرجل في أعمالذا الأدبية كما كان أن الرجل الكات جعل المرأة في أعمالها بصورة السلبية غالبا.[١٧]

إضافة إلى ذلك النسوية في الدارسة الأدبية هي النقد الأدبي النسوي. والغرض لذذا النقد أنيرفع وتفكيكي في النقد الرجل (Androcentric) ويهتم بمسئلة المرأة الكاتبة ويسمى بذا المجل النقد الجنسساني (Gynocritic).[١٨] و في الآداب، النسوية تتعلق بالنقد النسوي و هو تحليل النصوص الأدبية من وجهة نظرة المرأة. لذلك يظن هذا النقد أن الجنس مؤثرة عظيم في تحليل النصوص الأدبية لأن رجال و نساء اختلاف في الأساسي و هو اختلاف القراءة و الكتابة.[١٩]

---

[17] Michael Ryan, *Teori Sastra Sebuah Pengantar Praktis*,....., hal. 179

[18] Sugihastuti Suharto, *Kritik Feminis Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,211), hal.15

[19] *Ibid*, hal 17

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تركز هذه الدراسة إلى ثلاثة أحوال، وهي : (1) تركز إلى وظيفة الشخصية المرأة في الآداب، (2) تركز إلى المرأة في كل ناحية الحياة، (3) اهتمام القارئ عن عدم المساوة الجنسي في الآداب.[٢٠]

الفهم للنساء ككاتبات و قارئات البحث الأساسي في النقد النسوي لأن العمل الآدب يولد من المجتمع فمعن هذا أن صورة في الأدبية صورة المجتمع، و غاية هذه الدراسة، هي:

- يدرس عن كتابات المرأة في زمن الماض و الزمن الحاضر ليعتبر صورة المرأة التي تشعر بالضغط.
- اعتبار الضغط التي شعره الشخصية المرأة في كتابات الرجل.
- اعتبار المبدأ المرأة والرجل عن كتابتهما عن نظرية نفسهما في الحياة المجتمع.
- يدرس عن خصصية كتابات المرأة.
- يدرس عن التحليل النفس النسوية وهي كيف المرأة سواء كانت الكاتبة أو الشخصية أميل إلى العاطفة، والح وغتَ ذلك.[٢١]

---

[20] Suwardi Endraswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : CAPS, 2100) hal. 143

[21] *Ibid*, hal. 143

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج مفهوم النسوية

النسوي في معجم العربي الأساسي هو من نساء أو نسوة ثم زيد فيها ياء النسبة فتصبح نسويا.[٢٢] والمراد هنا بالنسوي هو الحركة النسوية.[٢٣] هذا من حيث معنى اللغة. أما في لأساسي النسوي أو الفيمينيزم (Feminisme) فيؤخد من اللغة اللاتينية (Latin) فيمينا (Femina) "وهي ملكتها الصفة الأنثوية. بدأت الحركة النسوية بالنظرية المجتمع أن الرجل يقع في المستوى الواحد على النساء، وعلى هذا نشأت الحركة النسوية لدفع كل شيئ يؤدي إلى خضوع الدرأة الأساسية و الاقتصادية والاجتماعية.[٢٤]

بدأ الفهم عن النسوية هي تظهر في أواخر 1960 م سنة في الغرب مع العديد من العوامل العامة التي تؤثر هذه الحركة العديد من جوان حياة المرأة عند فكرة نسوية هي سياسية، بل هي نظرية أنها سواء اعتًف أو لم تتم حقيقة من حقيق من حقائق وجهات نظر النساء ضد البطريركية. مند أواخر 1960 م عندما نقد النسوي المتقدمة بوصفها الافتًاضات حركة نسائية دولية حول الدراسة

---

[٢٢] اعداد جماعة من كبار اللغوّيين العرب، *المعجم العربً الأساسً*، الدروس ص00 .٩

[٢٣] أخذته الباحثة من الرسالة الجمعًة "لعلً الجمعًة" النقد *الأدب النسوي على قصة عذراء جاكرتا لنجًب اللًكّلان*، جامعة سونن أمبيل الإسلامًة الحكومًة، سورابًا :2010 م .ص.24

[24] Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengaruh-utamanya di Indonesia*, (Yogyakarta: Pustaka, 2006), hal. 30

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النقد الأدبي النسوي هو أيضا خيار جذابا. النقد الأدبي النسوي يقدم نظر أن القارئة والناقدة من النساء تحمل التصور والفهم والدعاءات المختلفة عن تجربة الأدب القراءة بالدقارنة مع الرجال.[٢٥]

مصطلح النسوية استخدم لأول مرة في الأدب الغربي عام 1880 م الذي يتطل صراحة المساواة القنوتية والسياسية مع الرجل. هذا المصطلح لا يزال في النقاس ، ولكن بصفة عامة عادة ما يستخدم لوصف عدم المساواة هي الجنسي و التبعية والاضطراد للمرأة.[٢٦]

د أنواع النسوية

تنقسم النسوية إلى أربعة أقسام،منها:

1. النسوية الليبرالية (Feminisme Liberal)

النسوية الليبرالية (Feminisme Liberal) تقول أن الحق يج أن يعطي الأولوية على ختَ. و بعبارة أخرى النظام برمتو من الحقوق الفردية لو ما يبرره لأن هذه الحقوق لحصول على العمل، الذي هو الأساس بالنسبة لنا لاختيار ما هو الأفضل لكل واحد منا لعدم لا سرق حقوق

[25] Suharto Sugihastuti , *Kritik* ....., hal. 6
[26] Arivia Gadis, *Feminisme Sebuah Kata Hat*i (Jakarta: Kompas,211 ١), hal.01

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخرين. يوضح أن الحق يكون على رأس الأولويات من الختَ، وهذا يعقد بناء لرتمع العادل.[٢٧] واحد من أهداف السياسة الحديثة التي هي الأقرب إلى الحركة النسوية اليبرالية هي المساواة في الفرص.أما الهدف العام في الحركة النسوية اليبراليو (Feminisme Liberal) هو خلق لرتمع العادل و رعاية حرية الدينامية. لأن فقط في المجتمع مثل هذا ، يمكن للنساء والرجال على تطوير أنفسهم.[٢٨]

تسعى لاعطاء المرأة نفس المكانة والفرص التى يحصل عليها الرجل، و ذلك بتحقيق المياوة الكاملة، و ترى أن السبيل للخروج من قيود البيت هو زيادة الفرص أمام المرأة للتعليم و الخروج للعمل. وقد انتقدت النسوية الليبرالية (Feminisme Liberal) انتقادا شديدا من جان يعتقدون أنها لا تركز إلا على الجوان السطحية للتحيز للرجل وأنها لا تفعل شيئا لتفكيك التَّاكي الأيديولوجية العميقة التى تخضع النساء للرجال (معجم انقدي، 394-393).[٢٩]

---

[27] Rosemarie Putnam TongK, *Feminist Thought*, (Yogyakarta: jala sustra ,1998) hal.16

[28] *Ibid*, hal.17

[٢٩] خالد قطب وصاحبه، *الحركة النسويتي و خلحلة المجتمعات الإسلاًمة*، (دون المدّنة : دار الكتب المصرّة، 2006 م، ص. 2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. النسوية الراديكالية (Feminisme Radikal)

الحركة النسوية الراديكالية (Feminisme Radikal) هي واحدة من لرموعة من الحركة النسوية التي تختضع نظرية الصراع، الذي يفتَّض أن التغيتَات سوف تحدث خلال الصراع من شأنها أن تغتَ في نهاية الدطاف الدوقف والعلاقة وبمثل ، سوف ينظر تغيتَ ات في العلاقة بين الرجل والدرأة فقط من الصراع بين المصلحتين.[٣٠]

ظهرت الحركة النسوية الرادكالية (Feminisme Radikal) كرد فعل أو ثقافة التمييز على أساس الجنس أو التمييز الاجتماعي القائم على الجنس في الغرب في ستين عاما، أمر مهم خصوصا في الكفاح ضد العنف الجنسي والإباحية. الحركة النسوية الراديكالية تنص على أن السلطة البطريركية الرجال على المرأة هي علاقات القوة الرئيسية في المجتمع، والتي تشمل كل العلاقات بين الجنس، بما في ذلك العلاقة بين الزوج و الزوجة.[٣١]

[30] http://radetemirina.wordpess.com/2017/05/ 28/feminisme-radikal/
[31] *Ibid*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. النسوية الماركسية والاستراكية (Feminisme Marxisme dan Sosialisme)

النسوية المركسية (**Feminisme Marxisme**) تديل إلى تحديد الطبقية، التمييز على أساس الجنس، وليس سب الرئيسي الظلم للمرأة على العكس من النسويات الاشتًاكية يبدو أكثر تأثرا مفكوري القرن العشرين، مثل لويس ألتوستَ، يأكد أن الحركة النسائية الاشتًاكية أيضا السب الأساسي لاضطراد المرأة ليست نتيجة لفعل متعمد من الأفراد بل نتاج الذياكل السياسية والاجتماعية، و مكان الاقتصادي للعيش.[٣٢]

4. نسوية التحليل النفسي(Feminisme Psikoanalisis)

التحليل النفسي من حيث الكلمات التي تتكون من عناصر علم النفس و التحليل. علم النفس هو العلم الذي يدرس الناحية النفسية، السلوك و طبيعة و المشاعر الإنسانية.

التحليل النفسي هو العلم الذي وضعة سيغموند فرويد (Sigmund Freud) و أتباعه كما دراستة الأداء النفسي و السلوك

[32] Rosemarie Putnam TongK, *Feminist* ....., hal.139

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنساني. التحليل النفسي هو دفق الذي يغارق روحي الإنسان حتى لم الواعى، هذا التيار يقال، بدأ اضطراد المرأة من نفسها، هذا أساس نظرية فرويد و عدم المساواة بين الجنسي تبدأ من تجربة الطفولة انو المؤنث.[٣٣]

نشأت نسوية التحليل النفسي بسب كثرة الأفكار و الأسئلة التي تعتتَ أساسية. و التي أثرت في عقلية المجتمع و إفكار واحدة التَكيز شخصي لأنه بعد عقلية ونفسية تؤثر على سلوك. واحد من شكل اضطراد المرأة هي الأمور الشخصية، و الأشياء المنزلية، و الجنسية، والأسرة.[٣٤]

المبحث الثاني: نجيب الكيلاني و روايته "عذراء جاكراتا"

أ -ترجمة نجيب الكيلاني

الاديب الدكتور نجيب الكيلاني هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه و لإخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها و كان قصصه و روايته و مسرحياته و شعره و أدبه و مهنته الطيبه كلها في سبيل هذا الهدف كبير و

[33] Riant Nugroho, *Gender dan Strategi Pengurus-utamanya di Indonesia*....., hal. 77

[34] Thornham Sue, *Teori Feminis dan cultural studies*, (Yogyakarta: jalasutra 2010), hal. ٩8

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغاية العظمى التى تبتغى مرضاة الله و تنشد العزة الإسلام و المسلمين واحرية و الاستقلال في أوطان المسلمين.

ولد الدكتور نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في أول يونيو عام 1931م الموافق المحرم من عام 1350 هـ ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية بمصر، وكان أول مولود يولد لأبية وأمه، وعلى غرار عادة أهل الريف هذا الوقت التحق نجيب الكيلاني بكُتَاب القرية في سن الرابعة، حيث تعلم القراءة والكتابة و الحساب و قدراً من الأحاديث النبوية الشريفة و سيرة الرسول، و قصص الأنبياء و قصص القرآن، و كانت أسرته تعمل بالزراعة، و كان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول.

ب -تعليمه ونشأته

التحق بالمدرسة الأولية ثم مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط ثم قضى الثانوية في مدينة طنطا وأخيرًا التحق بكلية الطب بالقاهرة عام 1951م، وبعد تخرجه عمل بوظيفة "طبيب امتياز" في "مستشفى أم المصريين" بالجيزة عام 1961م ثم طبيباً ممارساً بقريته ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل والمواصلات، وتسلم عمله في القسم الطبي بهيئة السكك الحديدية، ثم سافر إلي دولة الكويت ليعمل طبيباً هناك، وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مارس 1968م ثم انتقل منها إلي دولة الإمارات العربية وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاما.

تزوج الكيلاني عام 1960 من الأديبة الإسلامية " كريمة شاهين" شقيقة الأديبة الإذاعية المصرية "نفيسة شاهين" ورزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال، والمهندس حسام، ومحمود المحامي، كما رزق بأنثى واحدة هي د. عزة.

اتصف ببشاشة الوجه وروح الدعابة والتواضع الجم، وهو الخطيب المفوه صاحب الفكر المتفتح يقول عنه أحد أبنائه تشعر بأن خلقه القرآن، يرى الخالق في كل معاملاته، يتحامل على نفسه من أجل إسعاد أهله وذويه ولم تكن طموحاته كبيرة في الدنيا لأنه كان يحمل قوة إيمان عميقة وتواضعا جم. تحمل الكيلاني آلام مرضه دون أن يبث همه وألمه لأحد حتى أقرب الناس إليه، فقد صبر على آلام الكبد الوبائي سي ثم آلام السرطان مستمسكًا بحبل الله وأنى له أن ييأس أو يخنع وهو الراضي بقضاء الله وقدره.

ج –أعماله

1. روايات

– أول عمل نثري له بالمعتقل سنة 1956م دشنه برواية الطريق الطويل، التي نالت جائزة وزارة التربية والتعليم سنة 1957م ثم قررت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للتدريس على طلاب المرحلة الثانوية في الصف الثاني الثانوي عام 1959م .

- رواية اليوم الموعود، عام 1960، التي نالت جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بمصر في العام نفسه،
- رواية في الظلام نالت نفس الجائزة في العام التالي 1961م
- رواية قاتل حمزة
- أهل الحميدية
- مملكة البلعوطي
- رواية نور الله
- ليل وقضبان
- رجال وذئاب
- حكاية جاد الله
- مواكب الأحرار
- عمر يظهر بالقدس.
- ليالى تركستان.
- عمالقة الشمال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أميرة الجبل.
- عذراء جاكرتا
- اعترافات عبد المتجلى.
- امرأة عبد المتجلى.
- الكابوس
- رحلة إلى الله.
- الرايات السوداء

2. قصص

- عند الرحيل
- موعدنا غداً
- العالم الضيق
- رجال الله
- فارس هوازن
- حكايات طبيب
- الكابوس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. دراسات عنه

- الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني، تأليف: حلمي محمد القاعود.
- الترابط النصي في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني ، تأليف عيدة العمري.

4. دواوينه الشعرية

- أغاني الغرباء، 1963
- عصر الشهداء،
- كيف ألقاك، 1978
- مهاجر، 1986
- مدينة الكبائر، 1988
- أغنيات الليل الطويل، 1990.
-

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. جوائز حصل عليها

- حصل على جائزة الرواية 1958 والقصة القصيرة
- ميدالية طه حسين الذهبية من نادي القصة، 1959،
- المجلس الأعلى للفنون والآداب، 1960،
- جائزة مجمع اللغة العربية، 1972،
- الميدالية الذهبية من الرئيس الباكستاني، 1978[٣٥]

د – سمات مؤلفاته

استطاع الأديب الراحل نجيب الكيلاني أن يثبت أنه وثيق الصلة بواقع الحياة، و يقف شامخا في مواجهة الآداب الأخرى، و يرد علميًّا على الإبداعات التافهة، عبر حياة جادة كانت حافلة بالعطاءات الأدبية كما قال العلامّة "أبو الحسن الندوي."

معروف عنه أنه الأديب الوحيد الذي خرج بالرواية خارج حدود بلده، و طاف بها و معها بلدانا أخرى كثيرة، متفاعلا مع بيئاتها المختلفة، فكان مع

[35] https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D8%AC%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%8A&action=edit&section=2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثوار نيجيريا في "عمالقة الشمال" و فى أثيوبيا في "الظل الأسود"، و دمشق في "دم لفطير صهيون"، و"على أسوار دمشق"، و في فلسطين "عمر يظهر في القدس"، و إندونيسيا في "عذراء جاكرتا"، و تركستان في "ليالي تركستان" و التي تنبأ فيها بسقوط الشيوعية منذ أكثر من ثلاثين عاما. و الأديب عامة إن لم يملك تلك القدرة على الاستشراف و التنبؤ بجوار الرؤية الفنية فلا خير في كثير من أعماله.

هـ –النغم في شعره

يرى د. محمد حسن عبد الله أن كل إنتاج الكيلاني ذو هادفية مؤمنة، و عمق وشفافية متصوفة تبدو كومض الخاطر بين السطور، و هو جاد وعميق و مؤثر، و متصل أوثق الاتصال بروح هذا الشعب، و يملك التأثير في حياة قومه التي كان واحدًا من أفذاذها المتفردين.

الكيلاني في شعره لا يقل منزلة عن قصصه ورواياته، فهو شاعر "الأمل الطريد"، الذي يمتلك ناصية الإيقاع و الإبداع عبر دواوينه الثمانية، التي تنطق بالفن الأصيل، ذي الضوابط و الغايات، عبر اللفظة الموحية، و النغمة الربانية، و التلمس الراهف لقواعد الفن الجميل حيث يقول:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أنا لست أرضى أن أعيش بشاطئ الدنيا غريب

في معقل الصمت الكئيب على ثرى واد رهيب

الحزن أغنيتي وأحلامي يوشيها الشحوب

أنا لست أرضى أن أكون صدى هزيلاً في الدروب

إن الحياة على الغريب أشق من هول الممات

مضجوعة النجوى معذبة الخواطر والسمات

وشروقها مثل الغروب وشدوها لحن النعاة

فهي الفراغ المدلهم ومدفن للأمنيات

و –حياته الاجتماعية

تزوج د. نجيب الكيلاني عام 1960 من الأديبة الإسلامية كريمة شاهين شقيقة الأديبة الإذاعية المصرية نفيسة شاهين و رزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال، و المهندس حسام، ومحمود المحامي، كما رزق بأنثى واحدة هي د. عزة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز -الكيلاني والإعلام

آخر إبداعاته الروائية ملكة العنب، واعترافات عبد المتجلي وحكاية جاد الله، وقبل رحيله ترك ثلاثين فكرة لثلاثين رواية إسلامية، ودونها في مفكرة صغيرة عن مشكلات المجتمع المسلم. في أيام الرحيل أبدع مسرحية "حبيبتي سراييفوا" التي لم ينتبه إليها القرّاء والنقّاد، فلم يذكرها كاتب أو ناقد حتى الآن و هي تعالج الأوضاع المأساوية في البوسنة والهرسك، و تقدم الأمل من خلال رسالة التبشير و التطهير التي يحملها الفن الإسلامي.

تحول الكثير من أعماله الروائية إلى أعمال فنية، حيث فاز فيلم ليل وقضبان عن روايته ليل العبيد بالجائزة الأولى لمهرجان طشقند السينمائي عام 1964، كما تحولت رواية الليل الموعود إلى مسلسل إذاعي و تليفزيوني إنتاج مصري ليبي مشترك قدّم في شهر رمضان باسم (ياقوتة ملحمة الحب والسلام) عام 1973.

ترجم الكثير من أعماله إلى اللغات الإنجليزية و الفرنسية و التركية و الروسية و الأردية و الفارسية و الصينية و الإندونيسية و الإيطالية و السويدية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح –بيان السجلي للرواية عذراء جاكراتا

تدور أحداث هذه الرواية بجاكرتا، عاصمة إندونيسيا، و بعض جزرها، في النصف الثاني من سنة 1965م. و هي تحكي محاولة الحزب الشيوعي الإندونيسي القيام بثورة شيوعية في البلاد، و الاستيلاء على السلطة فيها، مدعوماً في ذلك، من قبل الرئيس الإندونيسي سوكارنو، و جمهورية الصين الشيوعية، مما أدى إلى صراع مرير بين الشيوعيين و بين أفراد الشعب الإندونيسي ممثلاً في جماعة (ماشومي) الإسلامية، التي قدمت الكثير من الشهداء، وزج ببعض أفرادها في المعتقلات، و اختطف البعض الآخر.

إلا أن العناية الربانية حالت دون نجاح هذه الثورة، التي كان الشيوعيون يقصدون من ورائها تصفية الوجود الإسلامي بإندونيسيا، أكبر دولة إسلامية في العالم. و قد صور الكتاب من خلال هذه الأحداث الكبرى و المعروفة تاريخيا، طبيعة الصراع الدائر بإندونيسيا، على المستوى الاجتماعي و السياسي و الثقافي و النفسي بين المسلمين و الشيوعيين. و قد جعل الكاتب من أسرة حاجي محمد إدريس، و خاصة ابنته فاطمة، مرآة ينعكس عليها هذا الصراع، من خلال المواجهة التي خاضتها هذه الأسرة المسلمة ضد أعداء الإسلام؛ حتى تحقق النصر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للمسلمين، و اندحر الشيوعيون، أما فاطمة بطلة القصة فقد نالت إحدى الحسنيين و استشهدت في سبيل الله.

و بعد نظرت الباحثة إلى بيان السابق فتقول ، إن مؤلفتها تتكون من أربعتُ كتابا و هي من الروايات و القصة القصير والمسرحية و السيرة الذاتية و الدراسات العلمية و الفكرية في مجال الأدب و الإبداع و السياسة و علم النفسي و الأخلاق و الدين و قضية حرير النساء و الرجال في المجتمع المصري و العربي.[٣٦]

[36] *Ibid*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id